عبدالله الاصنج يقول : ليس من مصلحة البلاد والشعب ان نقاطع وزير المستعمرات
كل إنسان عاقل يؤيد بوجدانه مبدأ ايقاف القتل والمذابح وانهاء الحروب والتزيف فى اليمن

Regd No. 73 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 260 Tuesday 17 November 196

السنة التاسعة العدد ٢٦٠ الثمن ٢٠ سنت

عدن الثلاثاء ١٣ رجب ١٣٨٤ ١٧ نوفمبر ١٩٦٤

كتب محمد حامد عولقي يقول :

سألت الاستاذ عبدالله عبدالمجيد الاصنج ، رئيس حزب الشعب الاشتراكي وأمين عام المؤتمر العمالي ورئيس إتحاد العمال العرب ، السؤال التالي .

* تشير الانباء بأن وزير المستعمرات البريطاني سيزور عدن .. فهل ستقاطعون مقابلته ؟

- نحن لا نرفض مقابلة أحد من أجل الدعوة لقضيتنا . والواضح ان الادارة البريطانية في عدن والمحميات قد حجبت حقائق كثيرة عن لندن.

هذا ما شعرنا به عندما كان حزب العمال الحاكم اليوم في المعارضة بالأمس .



عبدالله الأصنج

وليس من مصلحة البلاد والشعب أن يقاطع وزير المستعمرات . الاهم من المقاطعة ان تقوم القيادة الوطنية بعرض المطالب الاساسية للشعب في الاستقلال والاستقرار . وأما على علم أن قيادة حزب الشعب الاشتراكي مقتصمنة مع المنظمات والشخصيات الوطنية الاخرى ان تترك فرصة زيارة المستر جرينوود للبلد دون التأكيد على ضرورة تلبية بريطانيا للاماني الوطنية بموجب مقررات الامم المتحده .

ثم سألت الاستاذ الاصنج .

* هناك اشاعة تفيد بأن وجودك في القاهرة ليس سوى تهيئة لاهتزالك النشاط السياسي ؟

- أولا انني لا أؤمن بالاشاعات . وثانيا فانني لست محترفاً للسياسه . . وكل ما عملته حتى الآن هو المساهمة مع قيـــة زملائي في الحزب والمؤتمر العمالي وقطاعات الشعب الاخرى .

ولم يحصل أن خذلتنا الجماهير كقيادة في موقف من المواقف الوطنية العديده أن العمل الوطني واجب الجميع وليس محتكرا لأحد وعودتي من القاهرة وشيكة . وكأي مواطن عادي سأعمل من من أجل المبادئ والاهداف التي تؤمن بهـا قطاعات الشعب الاخرى وليس ضرورياً ان أحتل مركزاً قيـادياً في الحزب أو المؤتمر .

وعن السلام في اليمن سألت الاستاذ الاصنج :

* ما هو رأيك في اتفاقية وقف اطلاق النار في اليمن ؟

- كل انسان عاقل يؤيد بوجدانه مبدأ ايقـاف القتل والمذابح وانهاء الحروب والتزيف في اليمن الذي ظل مرعبا طوال العامين الماضيين .

ان تخلف اليمن وتعاسة المواطن العربي في اليمن نتيجة الحكم الفاسد والعزلة السياسية المحكمه التي ظلت تحجب عنه نور العلم والتقدم . . كل هـذه الحقائق تجعل البشرية مجتمعة تؤيد اتفاقية وقف القتال في اليمن وأهم من هذا وذاك هو ان الجمهورية اليمنيه جاءت لتبقى وأن أي جدل حول هذا الموضوع ليس سوى محاولة يائسة لحجب نور الشمس بغربال كما يقولون .

وبهذا الصدد يهمني ان أحيي المساعي الحميدة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعوديه مما جعل الوصول إلى هذه الاتفاقيـة أمرا ممكناً واتمنى للشمال الاستقرار الدائم والسلام من أجل بناء اليمن الجديد في ظل الأمان والخير للجميع .

...يـــ ان رسمي من الحكومة الموكلية اليمنيـــة

...لقى مكتب ملكة المتوكلية ...ة في عدن البيان التالي من ...ة صاحب الجلالة الامام المنصور ...د البدر :

...قد حاولت جهات معينة داخل ...وخارجها أن تستغل محادثات ...ان التي أدت إلى وقف اطلاق ...في بلادنا لمناورات سياسية ...ان حكومة اليمن المتوكليه ...جتماعات اركويت واتفقوا على ...م بالامر الواقع والاستسلام لما ...بالنظام الجمهوري في صنعاء . ...ولما كان المسئولون في كل من ...العربية السعودية الشقيقة وفي ...يشعرون بالحرج تجـاه هذه ...ات الكاذبة ، فانه لا يسع ...ة المتوكليه اليمنية الا أن تصم ...فرق الحروف اصدار هـذا ...ـ للرأي العام في يمننا العزيز وكذلك تنويراً للرأي العام العربي والعالمي ، أن محادثات السودان لم تتناول بحث أي شيء عدا وقف اطلاق النار تمهيداً لعقد مؤتمر وطني يعنى داخل اليمن بحسره ممثلو شعب اليمن الحقيقي لبحث الوسائل الكفيله بعودة الأمن والاستقرار الى أرض الوطن .

وبما ان أي استفتاء لا يمكن أن يجري في البلاد ما دامت بعض أجزائها واقعة تحت الاحتلال الاجنبي فان أول ما يؤمل أن يتم الاتفاق عليه في المؤتمر الوطني الذي سيعقد في الثالث والعشرين في شهر ديسمبر الجاري هو مطالبة القوات المصرية بالانسحاب ، وهو مطلب أساسي لتسوية الخـلاف القائم بالطرق السلمية في جو خال من كل ضغط أجنبي أو تأثير خارجي .

والحكومة المتوكلية اليمنية اذ تصدر هذا البيان الرسمي للتنوير العام بمناسبة وقف اطلاق النار تناشد جميع رجال قبائل اليمن الاوفياء بان يبقوا على استعداد لكل الطوارئ المحتملة وان يأخذوا جانب الحذر والحيطة محتفظـين بكل مالديهم من سلاح وذخيرة .

وانها لتطمئن جميع ابناء الشعب اليمني المجيد بانها ساهرة على مصالحهم متيقظة لكل ما من شأنه الاضرار بهذه المصالح .

والحكومة المتوكلية اليمنية وعلى رأسها القائـد الاعلى جلالة الامام المنصور بالله محمد البدر . . لتؤكد بأن قواتها المسلحة وقبائلها المجاهدة في سبيل الله والوطن سوف تعود لمواصلة الجهاد بنفس القوة والتصميم المستمدين من ايمانها بالله والوطن اذا ما ظهر لها اي عبث من اي جهة اثناء بذل المساعي السلمية للوصول الى تسوية نهائية في حـدود ماشرح آنفاً .

وبالله التوفيق

...ير بريطانيا يقول : تقرير الامم المتحده يتجاهل التقدم المضطرد في عدن

...ت بريطانيا ان تقريرا صادرا ...م متحدة عن عدن تجاهل ...المطرد الذي أحرز في المنطقة ...عراطية والوحدة والاستقلال ...الذي قـدم من قبل خمسة ...نابعين للجنة الفرعية الخاصة ...مار المنبثقه عن الجمعية العامة ...اجراء انتخابات جديدة ...ق التصويت للبالغين في عدن ...ت فان اقتراح الشهر الماضي ...في التمشي مع توصيات الامم ...

ويقول التقرير ان المستر كنج المندوب البريطاني أخبر ...ن من وجهة نظر حكومته ...للجنه الفرعية وتوصياتها ...الحقيقه وهكذا فان الحكومة البريطانيه لهـا غير أن تحافظ على حريتها في العمل ولم تكن الدلائل مخيبة للآمال وقد يوضح التقرير ان اطلاق النار في اليمن هو بمثابة فرصة للتخفيف من التوتر القائم في جنوب الجزيرة العربية مما سيساعد على النمو المنظم لكافة أقطار المنطقة نحـو الديمقراطيه والاستقـلال وليس في عدن واتحاد الجنوب العربي فحسب .

وتكلم المستر كنج بعد ان قدمت ثلاثة عشر دولة مسودة قرار تدعو اللجنه للمصادقه على التقرير وتعرب عن أسفها تجاه بريطانيا لرفضها التعاون مع اللجنه الفرعيه وبحث القرار الذي قدمته كل من كامبوديا ، العراق ، ساحل العـاج ، فنزويلا ويوغوسلافيا يحث بريطانيا لاقامة وجود الامم المتحده خلال وبعد الانتخابات الجديده وان الوضع في عدن قد أصبح خطيرا وينـذر بالانفجار .

وقال المستر كنج في معرض إجابته على النقد الموجه لمؤتمر لندن الدستوري الذي عقد في شهر يوليو بان المعارضة لم تمثل ، أجاب أنه لم يقصد منه ان يكون مؤتمرا للاحزاب السياسيه بل أنه كان مؤتمر للحكومات.

وأضاف ان التقرير يتجاهل التقدم المطرد الذي احرز بالرغم من الجميع العراقيل والتدخل والانقسامات وذلك نحو الديمقراطيه والوحدة والاستقلال.

ويتجاهل التقرير رغبة المجموعة من الشعب في عدن والاتحاد للتحرك نحو الاستقلال المبكر في الخطوط التي رسمها مؤتمر لندن وذلك من طريق حكومة مستقله ديمقراطية وممكنة أكثر .

وقال المستر كنج ان السلطات في عدن واجهتها عمليات وتسلل وتخريب في الحدود والعنف وتحطيم النظام السياسي من الداخل وليس عجباً ان تتخذ حالات طوارىء في هذه الظروف وبعض الحريات السياسيه أوقفت وذلك لغرض خلق شعب جديد مستقل .



في عدد الغد :

نص البيان الذي أصدره حزب الشعب الاشتراكي في كتيب طبع في القاهرة يحدد فيه موقفه من الثورة المسلحة التي تقوم بها الجبهة القوميه لتحرير الجنوب «اليمني» المحتل .

ان «اليقظه» الصحيفة الاولى في العالم تنشر محتويات هـذا الكتيب . فالى عدد الغد .

الحسيني يسيطر على الأحرار لعبا وفنا . .

الحسيني يتعادل مع الاحرار بـ٣أهداف في مباراة رائعة

سعيد دعالة .. دى إستفانو عدن .. او قانوز الكرة



أعد الوصف
علوي محمد علي

في مساء يوم الخميس الماضي التقى فريق الحسيني والأحرار في مباراة كاملة والخسافه والواى في مباراة سباعية ، وتكتفي في هذا المجال بسرد وصف المباراة الكاملة للحسيني والأحرار والتي انتهت بتعادل الفريقين بثلاث إصابات لكل فريق .

* صفر الحكم فوكس صفارة طويله أستعداد للمباراة فاصطف الفريقان في وسط الملعب وحياهما ضيف شرف المباراة الاستاذ فؤاد خليفة النائب البلدى .

* بدأت المباراة بشوط الارتباك من الجانبين ، وقام الاحرار بهجمة على مرمى الحسيني انتهت الكرة فيها إلى خارج الملعب .

* هجمة على مرمى الحسيني انتهت فيها الكرة عند قدمي جميل الذي لعبها عالية في المرمى لتستقر في حلق المرمى إصابة أولى للاحرار تهاون حارس المرمى في صدها في الدقيقة الخامسة من الشوط لاول .

* نظم لاعبو الحسيني صفوفهم وشنوا الهجمة بعد الأخرى على مرمى الاحرار وتجلى التفاهم خطيا في خط الهجوم بقيادة العملاق سعيد اسماعيل ولكن معظم هجماتهم كانت تفسد للرعونة في التصديد نحو المرمى وتكسرها بين أقدام دفاع الاحرار في اللحظة الاخيرة .

* هجمة على مرمى الحسيني تمكن فيها الاحرار من تسجيل اصابته الثانية إثر دربكة أمام المرمى وتهاون حارس المرمى في صدها فافلتت الكرة من بين يديه .

* ساق هجوم الحسيني هجمات متواليه على مرمى الاحرار استبسل حارس الاحرار في صد بعضها ونجح دفاعه في تكسير معظمها وتحويل بعضها إلى رميات ركنية لم يضر الحسيني منها اصابة أو يستفيد بها .

* حاصر الحسيني جبهة الاحرار بقوة بعد اصابة الاحرار الثانية وبرز هجومهم كمجموعة رائعة متكاملة وخاصة سعيد اسماعيل وسعيد دعالة الذى أتم المقربين بلقطاته الرائعة وتمريراته المحكمة .

* هجمة على مرمى الاحرار يتسلم فيها الحارس الكرة ويلعب في نفس الوقت لعبة خشنة علي أنور أبكو



معظم لاعبيه إلى اللعب في خط الدفاع كمدافعين فكانت هجماته سرعان ما تفشلت لان عدد مدافعى الحسيني يكون أكبر من مهاجميه .

* في نصف الشوط الثاني وبعده بدقائق تسلم جميل جناح الاحرار كرة طويله فطعمها عليه دفاع أيسر الاحرار الذى تهاون في لعب الكرة للخارج أو لعبها طويله تمكن جميل من الاستيلاء عليها وتقدم بها خطوات ولعبها جانبيـة طويله في المرمي وتهاون حارس الحسيني في صدها للخارج فسقطت خلفه فانطلق نحو أبوبكر وأودعها الشباك إصابة ثالثة للاحرار .

* عاد هجوم الحسيني إلى محاصرة الاحرار في نصف ملعبهم حتى تمكنوا من تسجيل إصابتهم الثانية بعد إصابة الاحرار بدقيقة واحده .

* أكمل الحسيني سيطرته التامة على الملعب وحاصر مرمى الاحرار بقوة ، وبرع هجومه في توزيع الكرات الجيله القصيره وتبادل المراكز

مهاجم الحسيني يحتفل بها الحكم ضربة جزاء لها سعيد دعالة مسجلا فيها إصابة الحسيني الاولى في المباراة

* إستمر حصار الحسيني على الاحرار حتى أعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول من المباراه بانتصار الاحرار اصابتين مقابل إصابة واحدة للحسيني .

* بدأ الشوط الثاني من المباراة والحسيني يقود هجماته على جبهة الاحرار ، وبدأ عملاقا أمام منافسه الذى سهل مهمة الخناق عليه بركون

حتى تمكن رشاد من تسجيل إصابة التعادل قبل نهاية المباراه بست دقائق

* إستمرت المباراه حتى نهايتها



والعب لصالح الحسيني إلا من هجمة واحده على مرماهم لم تنجح وانتهت المباراة بالتعادل بثلاث إصابات لكل فريق ..

تعليق

* المباراة في جملتها مثيرة ورائعة ظهر فيها الحسيني عملاقا أمام منافسة رغم مزيته في البداية ولولا تهاون حارس مرماه في صد الاصابات الثلاثة لخرج الحسيني منتصرا على الاحرار بثلاث اصابات دون مقابل

* رغم إنتصار الاحرار في معظم شوطي المباراة إلا أن أفراده لم يبدوا جميعاً في خط الدفاع خوفا من التعادل .

* سعيد دعاله عملاق كبير أمتع الرواد بلقطاته المثيرة وتمريراته .. إنه دى استفانو عدن . .

* أبوبكر عوض مهاجم الاحرار نجح الحسيني في مراقبته والتخلص من خطورته كهداف للاحرار .

* الاحرار لعب مباراه لا تليق بمكانته حتى ولو كان النصر حليفه فاضاع النصر وكاد أن يفقد التعادل

مصافي بي بي (عدن) المحدودة
مشروع التدريب المهني

ترحب الشركة بعروض من أهالي عدن الذين تكون اعمارهم بين الخامسة عشر والسادسة عشر في أول يناير ١٩٦٥ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهني لمدى مدته خمس سنوات من طريق امتحان كتابي باللغة الانجليزية تقيمه مقابلة وذلك في شهر ديسمبر ١٩٦٤ .

يجب ان تقدم العروض مكتوبة بايدى المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل الى :

ضابط التدريب المهني
مصافي بي بي (عدن) المحدودة
صندوق البريد رقم ٣٠٠٣
عدن

ويجب ان تصل العروض الى العنوان المذكور اعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ٦٤ ولن تعتبر اية عروض تصل بعد هذا التاريخ



سباق الدراجات

يعتبر سباق الدراجات في لندن من الهواية الرياضية المتعة .

دورات تدريبية في اللغة العربية

متدرب من جنوب الجزيرة العربية يقوم بتصوير عرض اللورد مآير

رسمي من الامم المتحدة يزور اتحاد الجنوب العربي

مبعوثان من امانة الميناء يغادران عدن الى المملكة المتحدة للدراسة

للامم المتحدة ومدير برنامج الاموال الخاصة

تنوي وزارة المعارف ان تفتح صفوفا اعدادية ومتوسطة وعالية لدورات في اللغة العربية خلال الاشهر المقبلة اعتمادا على التجاوب الكافي. وستكون الصفوف الدراسية مفتوحة ايام الاثنين والاربعاء من السادسة حتى السابعة مساء في مدرسة الحكومة المتوسطة في كريتر.

وستبدأ الدورة الاولى للصفوف الاعدادية في اللغة العربية الدارجة والتي ستتكون من ٣٦ درسا تستغرق ١٨ اسبوعا ستبدأ في الثلاثين من نوفمبر.

وسيكون تاريخ التسجيل في السادسة مساء من يوم ٢٥ نوفمبر وستكون الرسوم ٤٨ شلنا للمتقدم الواحد.

وستبدأ الدورات في الصفوف المتوسطة والعالية والتي تتكون كل منهما من ٣٦ درسا تستغرق ١٨ شهرا ستبدأ في نفس التاريخ والوقت المقرر للدورة الاعدادية. وستكون الرسوم لكلا الدورتين المتوسطة والعالية ٦٠ شلنا للمتقدم الواحد.

وعلى الطلبة الذين قد قطعوا شوطا ان يلاحظوا ان الدورة للصفوف المتوسطة هي لاولئك الذين يرغبون ان يجعلوا الكتابة العربية فقط بينما دورة الصفوف العالية هي لاولئك الذين لديهم معلومات في الكتابة باللغة العربية وسيطلب تفصيلات عن الكتب الدراسية عند التسجيل.

* * *

ارسلت حكومة اتحاد الجنوب العربي عديدا الى بريطانيا لدراسة فن التصوير السينمائي وقام في نهاية الاسبوع المنصرم بتصوير عرض فيلم اللورد ماير في مهرجان لندن السنوي كجزء من تدريبه.

واخبر السيد اسحق ابراهيم صليلي مراسلي الصحافة اللندنيه بقوله ان ذلك جزء من عمل الدار بالنسبة لنا. وقد رتب ذلك واسطه المشرفين في مركز الافلام لنا وراء البحار في لندن حيث انهى السيد الصليلي سبعة اشهر من دورته التي تستغرق ١٢ شهرا.

وقال السيد صليلي كان تدريبي لستة الاشهر الاولى تدريبا اساسيا كمثل كيف اقوم باعداد فتحة الكاميرا المناسبه وكيف التقط الصور واقوم بتحميضها واعدادها وعلم جرا. ونحن الان ارسلنا لفيلم « ريجل » واحدها هو اعداد الشريط الاخباري لعرض معرض اللورد ماير.

وعندما يعود السيد صليلي الى وطنه فسوف يكون اول مصور للافلام مؤهل في جنوب الجزيرة. وسيكون عمله اعداد الاشرطه الاخباريه المصورة والوثائق عن التطوير والازدهار في الاتحاد.

وتدريبه هذا جزء من مشروع لوزارة الارشاد القومي والاعلام لتشكيل وحدة سينمائيه لنشر دعاية للاتحاد وذلك بواسطة ارسال الافلام الى تليفزيونات ودور السينما في الخارج. وتأمل الوزارة ان تكون الوحدة نواة لصناعة السينما.

وكان السيد الصليلي يعمل كاتبا في الوزارة الا ان اهتمامه بفن التصوير حيث كان يقوم بمساعدة اخيه السيد احمد ابراهيم صليلي المصور الرسمي للحكومة مكن من اختياره للتدريب على فن التصوير.

* * *

من المتوقع ان يصل الى اتحاد الجنوب العربي في نهاية الاسبوع قادما من الحبشة المستر بيتر ايلن الممثل المقيم لهيئة المعونة الفنية التابعة

وسوف يقوم المستر ايلن بالبحث مع وزراء اتحاد الجنوب وكبار الرسميين حول سياسة هيئة المساعدة الفنيه التابعه للامم المتحدة.

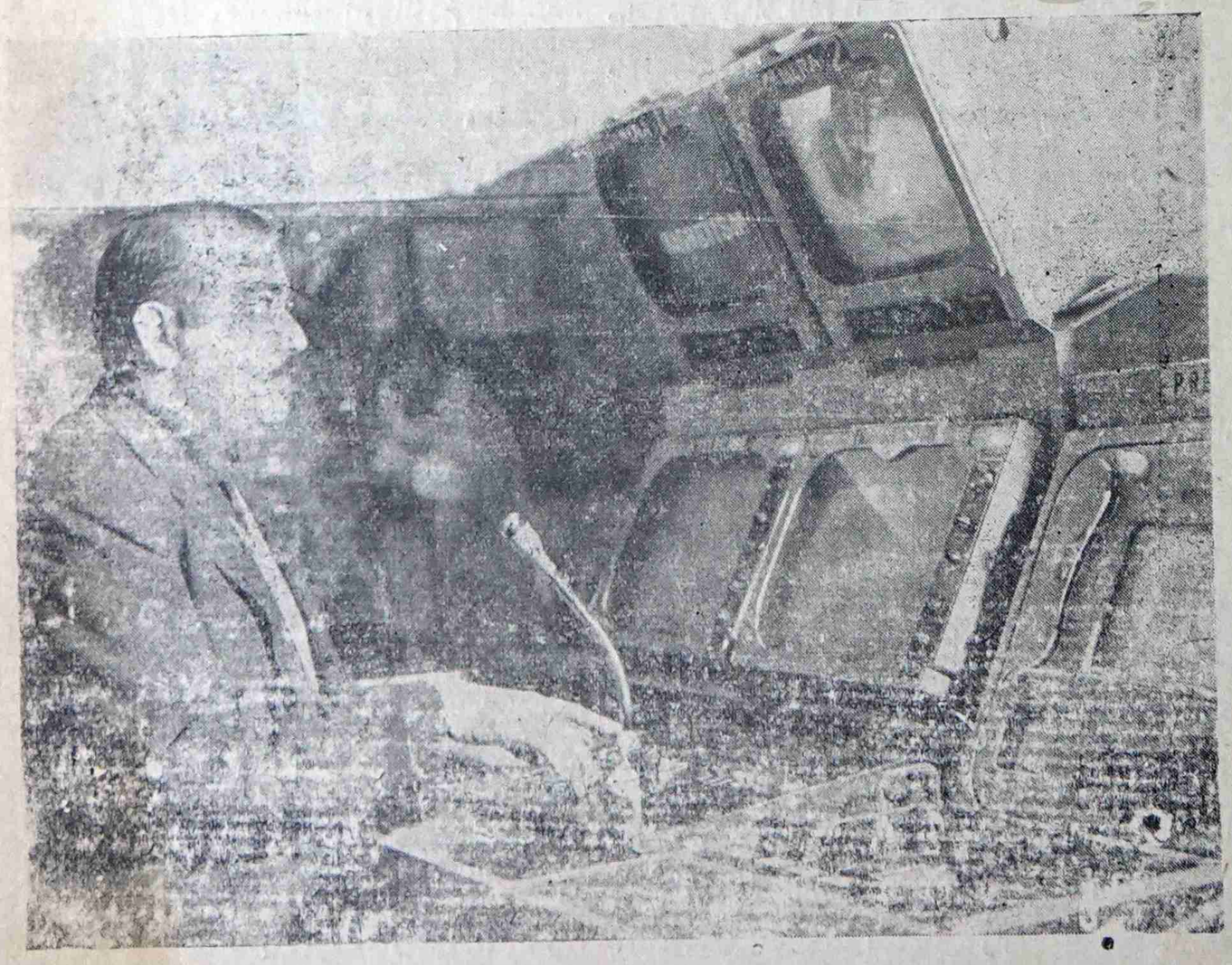
وسيقوم بالنظر في اى طلبات جديده يرى الاتحاد انها رئيسيه ومشاريع اخرى تستحق التوسع في البرنامج المصادق عليه الان.

ويتوقع ايضا ان يقابل المستر ايلن اعضاء المجلس الاعلى لمباحث معهم حول التخطيطات الاقتصاديه والتطوير في الاتحاد ككل.

* غادر اخر مبعوثين اختارتهما امانة الميناء للدراسة فيها وراء البحار خلال عام ٦٤ و٦٥ غادرا عدن عن طريق الجو في العاشر من شهر نوفمبر الحالي ليشرعا في دورة تدريبية في البحار في مدينة ابرد وفي المملكه المتحده قبول التحاقهما في مدرسة ورشاس الملاحيه.



المحافظة على المناظر الطبيعية



خبير كويتي في التلفزيون يزور بريطانيا

هل تتحول سياسة بريطانيا في ظل حزب العمال ! ؟

على الرغم من ان الوزارة البريطانية الجديدة قد تشكلت من بين صفوف حزب سياسي ظل بعيداً عن الحكم طيلة ١٣ عاما ؛ فقد وضعت مسؤليات السياسة الخارجية وسياسة شؤون الكومنولث في ايدى رجال ذوى خبرة واسعة في كلا الحقلين ومن ثم ففي وسعهم مواجهة المشكلات العاجلة دون تردد او تلكؤ .

ومن بين اعضاء مجلس الوزراء الجديد ثلاثة اشخاص بارزين هم الذين سيقع عليهم العبء الاكبر من الاتصالات المباشرة المستمرة مع العالم الخارجي ، وهم المستر باتريك غوردون ووكر ، وزير الخارجية ، والمستر آرثر بوتوملي ، وزير الدولة لشؤون الكومنولث ، والسر هيوفوت وزير الدولة وممثل بريطانيا الدائم في هيئة الامم المتحدة ولكل من هؤلاء الثلاثة الكبار خبرة واسعة بنوع خاص في المشكلات التي عهد فيها اليهم .

فليس من شك بان المستر غوردون ووكر يحمل معه خبرة سياسية عظيمة الى جانب سعة افق المؤرخ الكبير وذكاء السياسي اللامع ؛ مضافا الى ذلك معلومات كافية عن البلاد والشعوب التي تتألف منها قارات العالم كلها .

ومما يذكر ان المستر غوردون ووكر الذى انضم الى حزب العمال قبل الحرب العالمية الاخيرة ، قد انتخب نائبا في البرلمان عام ١٩٤٥ وبعد ذلك بعامين فقط اسند اليه منصب وزارى ثانوى كان بمثابة بداية خبرته الواسعة في شؤن الكومنولث .

وفي عام ١٩٦٠ وبعد ان تولى منصب وزير الدولة لشؤون الكومنولث قام بعدة رحلات خارج بريطانيا ولاسيما في البلاد الافريقية . ولم يخرج من وزارة شؤون الكومنولث الا بعد ان كان قد زار جميع اقطار الكومنولث في العالم .



هارولد ولسون

وفي غضون الفترة التي كان فيها حزب العمال في صفوف المعارضة كان المستر غوردون ووكر وهو يشغل منصب وزير الخارجية في حكومة العمال « الاحتياطية » الامر الذى ابقاه على صلة وثيقة بكلا الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث . كذلك كان بين اعضاء الوفد البريطاني الذى اشترك في اجتماعات المجلس الاوروبي واجتماعات مجلس اتحاد اوروبا الغربية حيث كان على اتصال وثيق بالاحزاب الاشتراكية الاوروبية .

ولقد اوضح المستر غوردون ووكر في غضون ذلك وصفه الناطق بلسان حزب العمال لشؤون الخارجية انه يعتبر حلف الاطلسي الذى يربط الولايات المتحدة وكندا بدول اوروبا الغربية بمثابة حجر الزاوية في الاستراتيجية السياسية البريطانية .

ومن الواضح ان الخطوات الاولى التي اتخذها المستر غوردون ووكر منذ ان تسلم اخيراً منصب وزارة الخارجية انما هي انعكاس جلي لارائه ومواقفه السابقة فقد قبل منذ البداية الدعوة التي تلقاها من المستر دين رأسك وزير خارجية الولايات المتحدة لزيارة واشنطن واجراء مباحثات حول الشؤون التي تهم البلدين وفي طليعتها المشكلات السياسية والاستراتيجية التي تواجه الحلف الغربي ولاسيما ما يتعلق منها باشراك الدولتين معا في مواجهة المشكلات النووية وهي مشكلات لابد من اعادة النظر فيها في ضوء التغييرات الاخيرة في القيادة السوفياتية .

ولاشك ان السياسة الخارجية لحكومة العمال الجديدة قد اعطت الاولوية والافضلية لبحث علاقتها بالولايات المتحدة وحلف الاطلسي وهيئة الامم المتحدة ويلاحظ فرق ذلك انه سيكون لبريطانيا لاول مرة ممثل دائم في الامم المتحدة برتبة وزير ـ السر هيوفوت ـ بدلا من ان تعهد في ذلك الى احد الدبلوماسيين المحترفين كما جرت العادة حتى الان .

وللسر هيو كما هو معروف خبرة واسعة في شئون هيئة الامم المتحدة . حيث قضى ٨١ شهراً ممثلا لبريطانيا في مجلس الوصاية وهو يتمتع في اوساط الامم المتحدة دون شك باحترام بالغ . ولقد سبق له ان شغل مناصب عديده في اقطار مقاطعاته الوضع الجغرافي والخصائص مثل الاردن ونيجيريا وجامايكا وقبرص وهو معروف بعمق المواطف التي يكنها للاقطار الحديثة الاستقلال وبقدرته على معالجة شتى المشكلات على صعيد غير رسمي وغير متزمت .

اما المستر آرثر بوتوملي . وزير الدولة لشؤون الكومنولث . فقد بدأ نشاطه في الوزارة الجديدة بمهمة سعيدة الا وهي حضور حفلات استقلال زامبيا والمستر بوتوملي معرفة وخبرة واسعة في شؤون الكومنولث . وكان قد قام في اعقاب انتخابه عضوا في مجلس العموم عام ١٩٤٥ برحلة الى الهند حيث اجرى دراسة خاصة تناولت شؤون نقابات العمال الهندية كذلك سبق له ان زار افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية وباكستان وجزر الهند الغربية لدراسة ظروف المعيشة في هذه الاقطار . ولقد سبق له ان تولى رئاسة دائرة التجارة الخارجية التابعة لوزارة التجارة ومن ثم يعتقد انه تولى مسألة توسيع نطاق التجارة وتنميتها مع اقطار النامية ودول الكومنولث اهتماما بالغا .

ويمكن ايجاز ماتقدم أن بريطانيا ستسير بمقتضاه الوزارة على نفس نهج سياستها السابقة بالنسبة لمشكلات العالم الكبرى . ومع ذلك فمن المنتظر ان نشهد خلال الاسابيع القليلة القادمة شيئا من الفرق او على الاقل شيئا من الفرق في التاكيد على اهمية مشكلة مادون اخرى من خلال السياسة التي ينتهجها المستر هارولد ولسون رئيس الوزراء في معالجة بعض المشكلات الهامة .

طبعت في مطبعة اليقظة